*يحيى بن عبدالحميد الحماني*

*بحث في: الجرح والتعديل*

*عبد الكبير بن زيدان*

*قسم علوم الحديث*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

[*AB807@lms.mediu.edu.my*](mailto:AB807@lms.mediu.edu.my)

**الخلاصة: يحيى بن عبدالحميد، وثقه بعضهم وضعفه آخرون، والأرجح أنه ضعيف الحديث، والله تعالى أعلم.**

**الكلمات المفتاحية: يحيى بن عبدالحميد الحماني، سرقة الحديث، ضعيف، حافظ.**

1. **المقدمة:**

**يحيى بن عبد الحميد من رواة الحديث الذين اختلف أئمة النقد فيهم بين موثق له ومضعف.**

1. **الموضوع:**

**هو يحيى بن عبد الحميد بن عبدالرحمان بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي. يلقب بشمين، وقد اتهموه ـ كما في التقريب ـ بسرقة الحديث.**

**روى عن أبيه، وإبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن عبد الأعلى العنزي الكوفي، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن عبدالحميد، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبدالله النخعي، وعبدالله بن المبارك، وهشيم بن بشير، والداروردي، وأبو معاوية الضرير.**

**وروى عنه أحمد بن موسى الشطوي، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا. وأبو حاتم الرازي.**

**سئل أحمد بن حنبل عنه: فسكت فلم يقل شيئا، وذكر مرة أخرى فنفض يده ولم يقل شيئا.**

**وقال مطين: سألت أحمد بن حنبل عنه، قلت له: تعرفه، لك به علم؟ فقال: كيف لا أعرفه؟ قلت: أكان ثقة؟ قال: أنتم أعرف بمشايخكم.**

**وقال البخاري: يتكلمون فيه رماه احمد وابن نمير.**

**وقال يعقوب بن سفيان الفارسي: وأما الحماني: فإن أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه.**

**وقال احمد بن سهل الاسفرائنى: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن يحيى الحماني فقال استبدل.**

**وقال عبد الله بن أحمد: قلت لابي: ان ابني ابى شيبة ذكرا انهما يقدمان بغداد. قال قد جاء ابن الحماني إلى هاهنا فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهارا.**

**وقال: قلت لابي: ابن الحماني حدث عنك عن اسحاق الازرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابردوا للصلاة ؟ فقال: كذب ما حدثته به. فقلت انهم حكوا عنه انه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب اسماعيل ابن علية. فقال: كذب انما سمعته بعد ذلك من اسحاق الازرق، وانا لم اعلم تلك الايام ان هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو هؤلاء الاحداث. وقال: أي وقت التقينا على باب ابن علية ؟ انما كنا نتذاكر الفقه والابواب، لم نكن تلك الايام نتذاكر المسند، وما زلنا نعرفه انه كان يسرق الاحاديث أو يلتقطها أو يتلقنها.**

**وعن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يقول: خلفت عند يحيى الحماني كتبا فيها احاديث عن سليمان بن بلال وغيره فرأيته قد اخرج ذلك في الزيادات.**

**وقال اسماعيل بن موسى نسيب السدى: جاءني يحيى الحماني و سألني عن احاديث عن شريك فذهب فرواها عن شريك.**

**وقال إسماعيل: هو كذاب.**

**وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: لم يزل يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الحميد ثقة حتى مات، وروى عنه.**

**وقال محمد بن هارون الفلاس المخرمي: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ومسدد وعبيدالله بن عمر القواريرى، فقال: ما منهم الا صدوق. قلت: ميز بينهم. فقال: لا اميز.**

**وقال محمد بن أبي هارون الهمداني: سألت عنه يحيى بن معين، فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه، فقال: يحسدونه، هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة.**

**وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت ابى يقول لم ار احدا من المحدثين ممن يحفط يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحمانى في شريك.**

**وقال عبد الرحمن: سئل ابى عنه فقال: لين.**

**وقال أبو حاتم الرازي: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، ويحيى الحماني في حديث شريك.**

**وقال عبد الرحمن: سألت على بن الحسين بن الجنيد عن يحيى الحمانى يكتب حديثه ؟ قال: لا.**

**وقال أبو محمد: ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحمانى، وكان ابى يروى عنه.**

**وقال أحمد بن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به.**

**وقال الذهبي: كان يتشيع. وقال: ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه عمدا.**

**وقال الحافظ ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة.**

**وقال البخاري ومطين، ومعاوية بن صالح البغوي: مات يحيى الحماني سنة ثمان وعشرين ومائتين، زاد مطين: في رمضان بالعسكر، وكان لا يخضب، وقال البغوي: في رمضان أيضا، قال: وكان أول من مات بسامراء من المحدثين الذين أقدموا.**

**وقال الذهبي: أخطأ من قال: إنه توفي سنة خمس وعشرين.**

**المراجع والمصادر**

1. **ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل.**
2. **ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال.**
3. **البخاري، التاريخ الكبير.**
4. **الذهبي، ميزان الاعتدال.**
5. **الذهبي، ديوان الضعفاء.**